واللف والنشر بأن تعددا لفظا وتجملا ويبن عددا
ولم يبين ما له تكيلا لسامع جملا او تفصيلا
مرتبا وغيره معكوسا او مشتبها وفيه راع حلق
والعلو في الافضل من مبتوق وقيل لا خلو بتعريب التقى

اللف مصدر لف الشي اذا جمعه والنشر مصدر نشر
اذا بسطه وفي الاصطلاح ان تذكر شيئين او اشيا
اما تفصيلا بالنص على كل واحد او اجمالا بان تاتي
بلفظ يشتمل على متعدد ثم تذكر اشيا على عدد ما
ذكرته كل واحد يرجع الى واحد من المتقدم وتفوض الى
عقل السامع رد كل واحد الى ما يليق به لا انك
تنص عليه فالاجمالي كقوله تعالى وقالوا لن يدخل
الجنة الا من كان هودا او قالت النصارى لن يدخل الجنة
الا من كان نصرانيا وانما سوغ الاجمال في اللف ثبوت
العناد بين اليهود والنصارى فلا يمكن ان يقول احد
الفريقين بدخول الفريق الاخر الجنة فوثق بالعقل
في انه يرد كل قول الى فريقه لامن اللبس وقائل ذلك
يهود المدينة ونصارى نجران والتفصيلي ثلاثة
اقسام احدها ان يكون على ترتيب اللف كقوله
تعالى الله الذي جعل لكم الليل لتسكنوا فيه +
ولتبتغوا من فضله فالسكون راجع الى الليل
والابتغا راجع الى النهار وقول الشاعر +
ومقرطق

ومقرطق يغني النديم بوجهه عن كاسه الملأى وعن ابريقه
فعل المدام ولونها ومذاقها في مقلتيه ووجنتيه وريقه
وفي الحجة الاندلسية
ولما ابى الواشون الا فراقنا وما لهم عندي وعندك من ثار
غزوتهم من مقلتيك وادمعي ومن نفسي بالسيف والسيل والنار
الثاني ان يكون على ترتيبه معكوسا كقوله تعالى
يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت
وجوههم وقول الشاعر
كيف اسلو وانت حقف وغصن وغزال لحظا وقدا وردفا
فاللحظ للغزال والقد للغصن والردف للحقف الثالث
ان يكون لا على ترتيبه طردا ولا عكسا ويسمى المشوش
وذكره والبيت الذي يليه من زيادتي وذكر الزمخشري
قسما رابعا كقوله تعالى ومن اياته منامكم بالليل
والنهار وابتغاؤكم من فضله قال هذا من باب اللف
وتقديره ومن اياته منامكم وابتغاؤكم من فضله +
بالليل والنهار الا انه فصل بين منامكم وابتغاؤكم
بالليل والنهار لانهما زمانان والزمان والواقع
فيه كشي واحد مع اقامة اللف على اتحاد واختلف
هل الافضل المرتب او غيره الشامل للمعكوس +
والمشوش فالتنوخي على الاول وابن رشيق
على الثاني قال الشيخ عز الدين بن جماعة والحق

Copyright © King Saud University